

نشأة الزراعة : تعد معرفة الإنسان للزراعة ثورة حضارية كبرى نقلت الإنسان من مرحلة التنقل والترحال في شكل جماعات محدودة العدد إلى مرحلة الاستقرار وتكوين المجتمعات البشرية المستقرة، وبذلك يكون الإنسان قد بدأ استئناس النباتات البرية وقام بزراعتها عن طريق اختيار احسنها وانسيها لاحتياجاته وتحويلها من حالتها البرية التي تعتمد فيها على الظروف الطبيعية فقط في نموها وتكاثرها دون أن يكون للإنسان أي دخل في وجودها إلى الحالة المنزرعة أي المستأنسة وهي الحالة التي تتم فيها النباتات تحت رعاية الإنسان وعبايته تدر عليه محصولا ثابتا فقد كان ضروريا أن يسعى الإنسان في كل مجال من مجالات الحياة في سبيل الحصول على الغذاء سواء من النبات أو الحيوان، وهذا التحول بعد ثورة لأنه كان تحولا هاما في حياة الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والحضارية وقد مر الإنسان على الأرض بنحو مليون سنة أو أكثر من ذلك بالابدأ اختراع الإنسان للزراعة من نبات وحيوان لأكثر من ١٢٠٠٠ ان الانسان عاش فترة طويلة من حياته جاما ولاقطا للطعام وضيادا تابه في بداية حياهه، ولما اكتشف الإنسان الزراعة استئناس النبات والحيوان تحول إلى منتج ل طعام بدلا من مستهلك له أي صار منتجا ومستهلكا للغذاء في نفس الوقت ومعنى هذا أن اختراع الزراعة كان حدكا تاريخيا عظيما لأنها عودت الإنسان الاستقرار والمدنية والحضارة والتاريخ وانتاج الغذاء، وكان من الطبيعي أن يزرع نفس الأرض نفس المحاصيل عاما بعد عام لفترة طويلة إلى ان تظهر علامات الضعفه على النبات المنزده فيضطرب لترك هذه الأرض ويسعى إلى مكان جديد لم يكن قد زرع من قبل ليزرع فيه نباتاته فيلاحظ فون نموها وزيادة انتاجها، عبدالمك اكتشف الإنسان طريقة إراحة الأرض فترة من الزمن ل تعيد خصوبتها ثم يقوم بزراعتها مرة اخرى، وبذلك نشأ نظام لزراعة الأرض في شكل دورات وهي التي تعرف الآن بنظام الدورات الزراعية